

# معارضة يطالب من المظاهرات المركزية ع تقديم المزيد من الدعم لنظام الشاه

بأن أحداث إيران تعتبر بمثابة قتل ذريع لنظرية بريجنسكي وستتار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي حول تدعيم " النفوذ على نطاق المحلي " في الدول المولدة للغرب مثل إيران والسعودية وجنوب افريقيا .. الخ . وتعمد هذه النظرية على ان الاساس كما ذكرت المجلة على ان القوة العسكرية ورائد الثراء النفطي يؤدي الى الاستقرار السياسي . ومن ناحية آنية كشفت مجلة الايكونومست النقاد عن مذكرة خاصة ارسلها الرئيس كارتر الى فانس وزير الخارجية وبرينسكي والادميرال ستانسفيلد رئيس المخابرات المركزية جاء فيها " انا غير مقتنع بغالبية التحسس السياسي لوكالة المخابرات " واضافت هذه المجلة بان غضب الرئيس كارتر، كان نتيجة لتقرير اعدهته وكالة المخابرات وجاء فيه " ان ايران ليست في وضع ثوري، او حتى في وضع سابق للثورة، كما ان امكانيات المعارضة لن تتجاوز اثاره المشاكل فقط " .



وتشير المرافون بشكل خاص الى انظمة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكى الساتور بيرد من الرئيس كارتر، حيث لم يكن من المهمه الحقيقية للامريكى والتي اعترضت

وكان ما تم اعلانه عن نتائج هذه الرابرة، وكشف بعض الحقائق عن الساتور بيرد في بيان صحفي من الرئيس كارتر قد طلب منه التاكيد على تأييد الولايات المتحدة للامريكى الحالي، لاجل ان يقوموا باعادة تنظيمها، و اشار الى ان الولايات المتحدة ستتمسك بالعلاقات الوثيقة مع ايران في المجال السياسي

وتؤكد انباء الصحف الامريكى ان لدى الولايات المتحدة مخاوف للتدخل في الاحداث العراقية، كما تشكلت ايضا في لى الابيض لجنة خاصة لدراسة الوضع في ايران، وتوافقت مجموعة من اعضاء وزارة الخارجية الامريكى . وكنت هذه الصحف ايضا عن ثيمات العاجلة للقتال المسلحة شجع وغير ذلك من الاسلحة لدعم تفريق المظاهرات، وعن بيان العراق في قم الانتفاضات . واتفق الجنرال جونسون رئيس هذا الزك ان الامريكى بان لدى لى ابيض انتفاضة اوسع الامكانيات لتدخل في ايران . هنا واسهبت مجلة التايم امريكى ومجلة الايكونومست اللسنية في الحديث عن فشل المخابرات الامريكى المركزية في توفير قوة المعارضة الشعبية في ايران، وذكرت مجلة التايم بان

وتثبت هذه المعلومات بشكل لا يدعو مجالاً للشك صدق الانباء التي تحدثت عن عزم الولايات المتحدة التدخل في ايران، واما كارتر التي وكالة المخابرات المركزية بتقديم المزيد من الدعم للنظام الشاه . كما انها تبين دقة التحذير السوفييتي بعدم التدخل بالشؤون الداخلية لايران .

وفي المقابل تتحدث الانباء الواردة من طهران عن تصاعد الانتفاضة الشعبية في جميع المدن الإيرانية، ووردت هذه الانباء بان اكثر من ١٠ آلاف عامل يشاركون في الانتفاضة في العاصمة وحدها ومن بينهم عمال المبرول والنسيج والكهرباء . والاسمنت والبريد، هذا بالإضافة الى طلاب الجامعات



والمعاهد العليا والمدارس وقد انضم اليهم ايضا موظفو عددين من الوزارات والمكاتب الحكومية، والراديو والتلفزيون واساتذة الجامعات وموظفو البنوك والسواقون . وغيرهم . والقت صحيفة افنتي الإيطالية المزيد من الاضواء على أحداث ايران فقالت ان تكتيك المعارضة لنظام الشاه قد تطور من اسلوب المظاهرات الشعبية وحدها الى الاضرابات

في كل بلد من اجل تقديم الدعم السياسي والمعنوي والمادى الى الشعب الاثيوبي البطل في كفاحه من اجل السلام والتقدم الاجتماعي هذا ومن المقرر ان يقوم الزعيم الاثيوبي بزيارة ودية الى جمهورية المانيا الديمقراطية بهدف تعميق التعاون الوثيق بين البلدين .

واشنطن - أكد اعضاء الوفد الامريكى الذى زار موسكو مؤخرا رغبة الاتحاد السوفييتي في التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة .

لشبونة - قال اكتافيو باتو عضو المكتب

# ضحايا جدد للإمبريالية وسفينة الاجئين الفيتناميين

مقابل تهريبهم من فيتنام، وحادثة السفينة هاي هونغ دليل واضح على ذلك فقد دفع كل واحد منهم 2000 دولار مقابل ابحاله الى اى تايلاند غير الاراضى الفيتنامية . وتتلقفهم الاوساط الامبريالية بمجرد خروجهم للعرض على شانات التلفزيون واستعمالهم كورقة تحريضية ضد النظام الفيتنامي . وما ان يقربوا بدورهم هذا حتى تلغفهم هذه الدوائر وتخرمهم

ارتطبت السفينة هاي هونغ التي كانت تقل 2004 لاجئا فيتناميا بالصخور بالقرب من الشواطىء الملبزة بعد ان رفضت السلطات هناك السماح لراكبها النزول الى اراضيها . وارتعت الاوساط الامبريالية الغربية الى ايداء شفتها على هؤلاء الضحايا . ووافقت على استيعاب بعضهم جزئيا . وقد راح ضحية هذا الحادث حوالي 200 لاجئ فيتنامي .



للمعمل في المخازن التجارية او في توزيع الحليب، وامر مثال على ذلك الرئيسين الفيتناميين السابقين كاوكي ونونو فان ثيو . وفي امكان عملهم الجديد يخضعون لاسى انواع المعاملة المصرية ولا تلاحقهم دوائر الهجرة والضرائب الامريكى من مكان الى آخر . ويشتغل معظمهم عمالا للمخاربات المركزية الامريكى ويكتب التحقيقات الفيدرالية املا بتوفير حماية لانفسهم من معابات القاميا الامريكى التي تسجروهم على دفع اتاوات شهرية مقابل السماح لهم بالعمل في مناطق نفوذهم .

ان كل محاولات الاجهزة الرجعية والامبريالية والمنتفعة المعادية للنظام التقدمي في فيتنام سكوؤ بالفشل لان النظام هناك فتح صدره لكل المواطنين الفيتناميين وابدى حسن نواياه لذوى السواقى والعاضى التمسى ان هم انخرطوا في سير الحياة كما يريد لها النظام الجديد وتخلوا عن ممارساتهم التي تضر صحة الوطن التقدمي في فيتنام .

ومحاولات الساق المصير المشؤوم الذى يتعرض له اللاجئيين على تبعه النظام الفيتنامي مصيرها الفشل . لان هؤلاء الذين ساروا بترك وطمه تروبا وترعرعوا على ايدى اسيادهم الاستعماريين الفرنسيين والامبرياليين .

فمنذ الهزيمة الكركاء لفلول الامريكيين وعملا حكومة سايتون ورئيسها نغوين فان ثيو عام 197٥ تحاول الاجهزة الدعائية الامبريالية والرجعية دفع اعداد كثيرة من المواطنين الفيتناميين الى الهجرة الى الوطن . وتهدف هذه الابواق من وراء ذلك الى اخراج النظام التقدمي عالميا والقاء العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية امامه لاشغاله عن التفرد للبناء والتطوير الداخلي بعد الدمار الذى الحقه العدوان الامريكى هناك .

وستجيب لهذه التحريضات المواطنين الفيتناميون الذين ارتبطوا طبقياً بتواجد الجنود الامريكيين، فنظرة عابرة على جموع اللاجئيين تدل على ان معظمهم من اصحاب البارات والملاهي والكباريات الذين كانوا يسهلون الملتذات والاستمتاع لجنود الجيش الامريكى . والسايونى العميل بالإضافة الى تجار المخدرات والرفيق الابيض وسامسة السلاح . وجميع هؤلاء لم يسمح لهم النظام التقدمي الجديد بعد توحيد شطرى فيتنام بممارسة نشاطاتهم المشتمة لان النظام قام على اسس اجتماعية واقتصادية وسياسية جديدة .

ومعظم اللاجئيين من الاترياء وغنياه الحرب الذين استطاعوا بوسائلهم ونشاطاتهم ان يكتسروا العديد من الدولارات . وهذا واضح من استعدادهم لدفع مبالغ طائلة

هذا انباء . ان طلاب الجامعات خرجوا في مظاهرات شاملة ضد النظام القائم هناك .

في لندن، اشار استطلاع للرأى العام البريطانى اجرته لجنة من العلماء . ان الغالبية العظمى من البريطانيين تطالب الحكومة بحسب قواتها من الستره، وان تفتح بذلك الطريق نحو توحيد جنوب وشمال ايرلندة . اوردت هذا النبا مجلة "ديلى ميرور" الانجليزية .

ومن لندن ايضا، ما زالت الحكومة البريطانية مستمرة في خرق قوانين الامم المتحدة وقراراتها حول فرض المقاطعة على نظام اهان سميت المنصرى في رودسيا . فتقدم المزيد من النفط لهذا النظام . وهذه سياسة مقنعة تمارسها حكومة لندن " حزب العمال البريطانى " في السناة

وفي طوكيو ايضا وجه ك . مياموتو ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الياباني انتقادا شديدا للجهة، للمحافل اليابانية الحاكمة على اتجاهاتها الساعية الى اعادة الميلاد نحو عهد العسكرة والتسلح وتقوية التحالف الحربى الامريكى - الياباني . ودعا مياموتو الجماهير الشعبية الى صد هجوم القوى الرجعية، ونادى بالنضال من اجل دستور ديمقراطى في البلاد يقوم على اسس تدعيم السلام ويقف ضد المخططات الامبريالية والرجعية الخطيرة .

وفي كوريا الجنوبية قام الطلاب مؤخرا بتحركات واسعة ضد نظام الدكتاتور "باك جون في"، ووقع الطلاب شعارات طالبت باهاحة الحريات الديمقراطية . وقالت

هذا وصرح احد زعماء حزب تودا " حزب الشعب " الذى اتهمته حكومة الشاه بانارة "الفلانل" بان المعارضة للنظام الابريانى " هي معارضة شمسة ديمقراطية ثورية " .

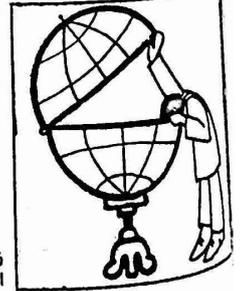
كما أعلن درويش فاروهار احد زعماء الجبهة الوطنية المعارضة "انه يجب تغيير النظام السياسي القائم تغييرا جذريا " .

وعلمت ايضا مجلة "نيو تايمز" على مظاهر الازمة فقالت انه على الرغم من المتبول والتي تصل الى 2٠ الف مليون دولار سنويا، فقد لمضطرت الحكومة الإيرانية لاخت قرض مالي بقيمة الفى مليون دولار لتنطية ٥٥٠٠ مليون دولار في هذه السنة بسبب النفقات العسكرية " .

وتجمع وولات الانباء الغربية ازمة نظام الشاه تؤثر بشكل سلبي على مجمل اسيا الامريكى والشرق وتذكرت صحيفة يديوت احروروت الاسرائيلية بان هذه الازمة تهدد بشكل خاص العلاقات الدائرة حاليا بين مصر واسرائيل لانها تبرز عجز الولايات المتحدة عن تقديم يد العون لاصدقائها او حتى ان تكفل وضعا مستقرا لهم . وتؤكد هذه الوكالات ان الخطر لا يهدد ايران وحدها بل يهدد دولا بتروية اخرى وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية .

لذلك فان الولايات المتحدة الامريكى وباقي الدول الغربية تعرب عن قلقها علنا من الاوضاع وتعد الخطط من اجل التدخل المباشر في ايران والاعداد لذلك عن طريق ارسال الخبراء والمستشارين واعطاء العسكريين الامريكيين واعطاء المخابرات المركزية الامريكى مراكز اوسع وحربية عمل اكبر داخل ايران . ولكن مجمل التجربة التاريخية للشعوب في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يثبت حقيقة واحدة الاهي فشل محاولات الاستعمار الجديد في ايجاد أنظمة موالية له مهتمتها ضرب الثورة في الداخل وحركات التحرر في الخارج وهذا ينطبق ايضا على تجربة الاستعمار الجديد في ايران .

حقق ممثلو الحزب الشيوعى الياباني نجاحات جديدة في الانتخابات التي جرت في اليابان الى السلطات المحلية . فقد فاز ثلاثة اعضاء عن الحزب الشيوعى في عضوية المجلس البلدى لمدينة (توساياماوا) كما انتخب اثنان عن الحزب في مجالس مدن (سويوا)



التي في جمهورية المانيا الديمقراطية اسبوع التضامن العالمي للشرة الاسبوعية . و أعلن ان